

عندما تكون طبيبا والابن لا يريد ذلك!

في **استطلاع للرأي** عن: هل تحب أن تكون مثل أبك في العمل أو في الرياضة ، أو الحياة المنزلية مثل الأم ، حتى لو أدى ذلك إلى **خلاف** مع الأسرة ؟
90 في المائة لا يريدون أن يكونوا مثل آبائهم في العمل.. يعني ابن الطبيب لا يحب أن يكون طبيبا. وابن **المهندس** لا يحب أن يكون مهندسا، لأنّ **الأبناء أحرار** في **اختيار المهنة** التي تعجبهم، ولأنّ **الآباء لا يضغطون** عليهم.

وجاء في الاستطلاع الذي **أجرته** جامعة شيكاغو **للسلوك** الاجتماعي أنّ بعض الآباء يحاولون **الضغط على** أولادهم لكي يختاروا نفس **المهنة** وتكون لهم **تجارب** آبائهم **و ثروتهم** أيضا. ورغم كلّ ذلك فإنّ **الأبناء يرفضون**.

وقد اختارت **لجنة الفحص** 1500 من طلبة كليات الطبّ والهندسة والزراعة **بحالة نموذجية**. منهم ابن د. إدوارد جونسون أستاذ **علم النفس**. فالأب قام **بتوجيه** ابنه إلى **الاهتمام** بالطبّ والمرضى **وإعطاء الحقن**.. ثمّ التحوّل إلى **الدراسات العليا**. ولما سُئل لماذا اختار الطب كوالده قال : اخترت الطبّ **إرضاء** لأمّي وأبي ، ولكن في الحقيقة أريد **الارتباط بالأرض** وزراعة الأشجار - **أشجار الزينة** والأشجار **المثمرة** ، والاهتمام بزراعة الأرض يجعلني **أقضي** معظم الوقت في **الهواء النقي**.. وأن أكل الخضروات والفواكه **طازجة** ولا أشعر في بادئ الأمر بأنني **أكره** مهنة الطبّ. وفي كثير من الأحيان وأنا أعالج المرضى **يُخيل إليّ** أنّهم **أبقار وجواميس** وأرانب.

وهذه صورة نموذجية لطالب اتجه إلى الطبّ إرضاء للأمّ والأب.. ولكنّه رغم نجاحه في الطبّ لا يحبّ هذه المهنة. **واتخذ قرارا نهائيا** ألا يكون طبيبا وأن يكون مهندسا زراعيًا أو **طبيبا بيطريا**. فالطبّ مهنة مارسها، أمّا الزراعة والأرض والحيوان فهذا هو حبه الأكبر.

أنيس منصور - جريدة الشرق الاوسط - 26 ابريل 2011

Lexique		مفردات	
vacciner	إِعْطَاءُ الْحَقْنِ	sondage d'opinion	اسْتِطْلَاعُ الرَّأْيِ
études supérieures	الدِّرَاسَاتُ الْعُلْيَا	conduire à	أَدَّى ، يُؤَدِّي إِلَى
satisfaire	إِرْضَاءٌ لـ	point de désaccord	خِلَافٌ
attachement à la terre	الارْتِبَاطُ بِالْأَرْضِ	ingénieur	مُهَنْدِسٌ
arbres de décoration	أَشْجَارُ الزِينَةِ	libre	حُرٌّ جَ أَحْرَارٌ
arbres fruitiers	أَشْجَارُ مُثْمِرَةٌ	choisir	اخْتَارَ ، يَخْتَارُ / اخْتِيَارٌ
passer (du temps)	قَضَى ، يَقْضِي	profession, métier	مِهْنَةٌ
l'air pur	الهَوَاءُ النَّقِي	plaire	أَعْجَبَ ، يُعْجِبُ
frais	طَاوِجٌ	exercer une pression	ضَغَطَ ، يَضْغُطُ عَلَى / الضَّغْطُ عَلَى
au début, en premier lieu	فِي بَادِيِ الْأَمْرِ	ici : réaliser	أَجْرَى ، يُجْرِي
détester	كَرِهَ ، يَكْرَهُ	comportement social	السُّلُوكُ الْاجْتِمَاعِي
soigner, traiter	عَالَجَ ، يُعَالِجُ الْمَرْضَى	expérience	تَجْرِبَةٌ جَ تَجَارِبٌ
j'imagine	يُخَيِّلُ إِلَيَّ	fortune	ثَرْوَةٌ
vaches	أَبْقَارٌ	refuser	رَفَضَ ، يَرْفُضُ
buffles	جَوَامِيسٌ	comité d'examen	لَجْنَةُ الْفَحْصِ
lapins	أَرَانِبٌ	cas typique	حَالَةٌ نَمُوذَجِيَّةٌ
prendre une décision définitive	اتَّخَذَ قَرَارًا نِهَائِيًّا	psychologie	عِلْمُ النَّفْسِ
vétérinaire	طَبِيبٌ بَيْطَرِي	orienter, diriger	وَجَّهَ ، يُوجِّهُهُ / التَّوَجُّيْهُ
prendre une décision définitive	اتَّخَذَ قَرَارًا نِهَائِيًّا	s'intéresser	اهْتَمَّ ، يَهْتَمُّ / الْاهْتِمَامُ
vétérinaire	طَبِيبٌ بَيْطَرِي		